مشعل في القاهرة وهنية في تونس

■،، تونس/القاهرة/غزة/وكالات
بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربى مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة أمس تطورات الأوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية.
وقال العربي في مؤتمر صحافي عقده مع مشعل بمقر الجامعة العربية عقب اللقاء انهما بحثا مجمل التطورات في المنطقة العربية وبالأساس الملف الفلسطيني.
وأضاف ان النقاش تناول مختلف المسائل المطروحة على الساحة العربية وان التركيز كان على فلسطين وعدم وجود أي وسيلة للتقدم لاحداث السلام الحقيقي.
وشدد على أن السلام لن يحدث الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي مضيفا «تناولنا المصالحة الفلسطينية وهناك اتفاق مصالحة تم توقيعه في ٤ مايو الماضي.
من جهته قال مشعل «جرى الحديث مطولا عن الشأن الفلسطيني وتطوراته ونحن حريصون في هذه المرحلة الدقيقة على اتمام ملفات المصالحة حتى ننهي هذا الانقسام البغيض وننجز كل القضايا المتبقية وبخاصة اقامة حكومة واحدة تقود إلى مرحلة الانتخابات وترتيب البيت الفلسطيني».
وأضاف مشعل «اننا نرى بأنه في ظل انسداد أفق التسوية والتعنت الاسرائيلي وكذلك الانحياز الأمريكي والعجز الدولي هذا كله يدفعنا للبحث عن خياراتنا الوطنية لانتزاع حقوقنا الفلسطينية وأن نوحد مرجعية القرار الفلسطيني».
وأكد «انني أعتبر يوم ٢٢ ديسمبر الماضي الولادة الثالثة لمنظمة التحرير الفلسطينية والقاهرة رعت الولادة الأولى عام ١٩٦٤م والولادة الثانية عام ١٩٦٩م وهي الآن ترعى الولادة الثالثة للمنظمة وهذا يحسب لمصر وبخاصة بعد الثورة المجيدة ولدينا لقاء في الثاني من فبراير المقبل وبالتالي نحن نمضي في ملفات المصالحة».
وفي تونس قال رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة اسماعيل هنية الذي يزور تونس حاليا انه اطلع الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي على الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية واستعادة الوحدة الفلسطينية.
واضاف هنية في تصريح ادلى به عقب اجتماعه إلى المرزوقي انه اطلع الرئيس التونسي على آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية بما في ذلك السياسات الاسرائيلية التي تستهدف القدس والضفة الغربية واستمرار الحصار على قطاع غزة.
واشار إلى انه لمس خلال اللقاء مدى تعلق المرزوقي بقضية الشعب الفلسطيني والذي اكد له استمرار دعم ووقوف تونس قيادة وشعبا إلى جانب الفلسطينيين وسعيها لتخفيف الحصار على قطاع غزة.
واعرب المسؤول الفلسطيني عن الاكبار لوقوف الشعب التونسي «الثابت» إلى جانب قطاع غزة في فترتي الحرب والحصار ودعمه للقضية الفلسطينية على مدار عقود طويلة.
كما لفت إلى انه قدم للرئيس التونسي المؤقت دعوة رسمية لزيارة غزة «وهي دعوة قبلها على ان يحدد موعد مناسب للزيارة لاحقا».
وكان هنية قد وصل إلى تونس في زيارة تستغرق خمسة ايام ذكر ان الهدف منها «كسر الحصار السياسي والاقتصادي الذي فرض على غزة وذلك منذ فوز حركة حماس في الانتخابات سنة ٢٠٠٦م».
من جانب آخر منعت حكومة حماس الجمعة وفدا من قياديي فتح من دخول قطاع غزة في إطار زيارة تهدف لعقد لقاءات مع الحركة والفصائل الفلسطينية من اجل تعزيز تطبيق بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية، بحسب احد اعضاء الوفد.
ويضم الوفد روحي فتوح مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وصخر بسيسو ومحمد المدني عضوي اللجنة المركزية لفتح إضافة إلى اللواء اسماعيل جبر مستشار الرئيس لشؤون المحافظات.
وقال اسماعيل جبر لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «حماس رفضت دخول الوفد الرئاسي الرسمي إلى غزة».
وتابع «يبدو ان حماس ليس لديها نية في المصالحة أو التزام بها». واضاف «اتينا بنية حسنة إلى جزء من الوطن من اجل المصالحة لكنهم منعونا على الحاجز (بعد حاجز ايريز الاسرائيلي) من الدخول ونحن في طريق العودة إلى رام الله الآن».
وكان روحي فتوح مستشار الرئيس الفلسطيني اكد لوكالة فرانس برس انه وصل مع الوفد إلى مشارف قطاع غزة عبر معبر بيت حانون .
واشار إلى ان هذه الزيارة «تاتي في ظل الجهود لإنهاء الانقسام ومن اجل التواصل لتعزيز تطبيق بنود المصالحة»، مؤكدا انه «سيلتقي مع الأخوة في حماس وجميع الفصائل الفلسطينية» .

قتيلان و25 جريحاً بأعمال عنف في العراق

■،، بغداد/ وكالات
سمعت أمس في بغداد أصوات ٦ انفجارات في مناطق محيطة بالمنطقة الخضراء»، خلال استعراض عسكري وصف بغير المسبوق في ساحة الاحتفالات الكبرى بمناسبة الذكرى الـ٩١ لتأسيس الجيش العراقي. وقال مسؤول في الاستخبارات رفض الكشف عن اسمه إن سقوط القذائف لم يسفر عن ضحايا.
وقالت مصادر من الشرطة العراقية وشهود عيان إن ٤ أشخاص أصيبوا بجروح أمس عندما سقطت قذيفة مورتر في ميدان بحي شيعي شمال غرب بغداد. وأضافوا أن القذيفة سقطت على سيارة مدنية بساحة عدن في حي الكاظمية. وقال مسؤول بوزارة الداخلية إن قنبلتين مزروعتين على جسرين في حي الدورة جنوب بغداد انفجرتا أمس ما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٧ أمس.
كما سقطت قذائف مورتر على منطقة سكنية في حي الوشاش غرب بغداد أمس، ما أسفر عن إصابة ٣ مدنيين، فيما أصيب ٥ شيعة بشمال العاصمة العراقية في انفجار قنبلة بحي الحسينية. وأعلنت الشرطة انفجار قنبلة في تقاطع طرق بحي السيدية جنوب بغداد ما أسفر عن مقتل زائر شيعي وإصابة ٥ آخرين. وفي بلدة روز ذكر مصدر أمني في مدينة بعقوبة أن قبلة زرعت على جانب الطريق انفجرت قرب جرار ما أسفر عن مقتل زائره.
وتأتي هذه الهجمات بينما بدأ آلاف الشيعة من المحافظات الشيعية التوجه سيرا على الأقدام إلى كربلاء للمشاركة في إحياء أربعينية الإمام الحسين التي تبلغ ذروتها بعد ٨ أيام. وكانت هجمات وقعت أمس الأول واستهدفت هؤلاء الزوار أسفرت عن مقتل ٦٨ شخصا على الأقل في بغداد وإصابة ١٥٠ آخرين.
على الصعيد نفسه، أدانت الولايات المتحدة أمس الاعتداءات التي استهدفت الشيعة وأودت بحياة ٦٨ شخصا على الأقل في العراق وإصابة ١٥٠، وأعلنت أنها تعمل على مساعدة العراق على حل الأزمة السياسية بين السنة والشيعة. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إننا «ندين هذه الأعمال ونعتبر أنها إرهابية». وأضافت «إنها محاولات يائسة ينفذها النوع نفسه من الأشخاص الذين يريدون إعادة العراق إلى الماضي»، في إشارة لأعمال العنف الطائفية التي أوقعت عشرات الآلاف من القتلى في ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م.
وتجيء الاعتداءات بعد أقل من ٣ أسابيع على نهاية عمليات انسحاب الجيش الأمريكي وفي أوج أزمة سياسية بين الكتلتين السياسيتين السنية والشيعية. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن والسفير الأمريكي في العراق جيمس جيفري يعملان على «تشجيع المسؤولين السياسيين العراقيين على التباحث والالتقاء» لحل خلافاتهم.
وبدأ النزاع الحالي عندما بدأت كتلة «العراقية» النيابية المدعومة من السنة في منتصف ديسمبر بالتنديد بقوة بالوسائل التسلطية التي يتبعها رئيس الوزراء نوري المالكي (شيعي). وتفاقمت الأزمة بفعل مذكرة التوقيف التي صدرت بحق نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي السني الموجود حاليا في كردستان العراق.
من جهة أخرى نظم الجيش العراقي أمس أول استعراض عسكري في الذكرى الـ٩١ على تأسيس القوات المسلحة العراقية، وسط تساقط قذائف المورتر في هجمات متفرقة على بغداد أسفرت عن سقوط قتيلين وإصابة ٢٥، وإدانات دولية لهجمات أمس الأول التي راح عشرات القتلى والجرحى. وشهدت ساحة الاحتفالات الرئيسية بالمنطقة الخضراء في بغداد أمس استعراضا عسكريا وصف بغير المسبوق، أقيم وسط إجراءات أمنية مشددة. وانطلق الاستعراض العسكري بحضور رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي القائد العام للقوات المسلحة، ووزير الدفاع سعدون الدليمي، وممثلين دبلوماسيين عرب وأجانب، ومسؤولين حكوميين من بينهم نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني.

الاحتلال يقمع مسيرات سلمية في الضفة الغربية ويرغم فلسطينيين على التعري جوار حاجز عسكري

■،، رام الله/ غزة/ وكالات
أصيب ناشط فلسطيني برضوض أمس جراء اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي عليه بالضرب المبرح خلال مشاركته في مسيرة قرية المعصرة قرب بيت لحم الأسبوعية ضد جدار الفصل العنصري الإسرائيلي والاستيطان اليهودي في الضفة الغربية.
وشكل الجنود الإسرائيليون بأجسادهم سلسلة بشرية ووضعوا الاسلاك الشائكة في طريق المتظاهرين ومن ثم اعتدوا على بعضهم بالضرب المبرح مستخدمين الهروات وأعقاب البنادق، فأصيب النشط محمود زواهرة برضوض مختلفة في أنحاء جسمه. وتطور الموقف إلى إلقاء عدد من الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود الذين ردوا باطلاق الرصاص المغلف المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة عليهم.
كما أصيب ٥ فلسطينيين بجروح وعدد من المتظاهرين بحالات اختناق خلال إطلاق قوات الاحتلال الرصاص المغلف بالمطاط قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الحارقة على مسيرات الأهالي والناشطين الفلسطينيين ودعاة السلام الإسرائيليين والمتضامنين الدوليين في بلدة بيت أمر قرب الخليل وقرى بلعين ونعلين والنبي صالح قرب رام الله وكفر قدوم قرب قلقيلية.
إلى ذلك، أجبرت قوات الاحتلال عدداً من الأهالي على التعري عند حاجز عسكري في بلدة يعبد قرب جنين وصادرت ملابس بعضهم. وذكرت مصادر فلسطينية محلية أن قوات إسرائيلية نصبت حاجزاً عسكرياً على المدخل الشرقي للبلدة، وشرع الجنود في توقيف السيارات وتفتيشها والتدقيق في هويات ركابها واستجوابهم وإرغامهم على خلع ملابسهم، واحتجازهم لفترات متفاوتة.
من جانب آخر قال المتحدث باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ الطبية في قطاع غزة أدهم أبوسلمية إن فتاة فلسطينية أصيبت بجروح متوسطة الخطورة جراء انفجار جسم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

23 قتيلاً بهجومين في نيجيريا

●،، عواصم/وكالات
قتل ٢٣ شخصا بهجومين استهدفا مسيحيين في شمال نيجيريا وقعا يومي أمس وأمس الأول بعد تهديدات لجماعة بوكو حرام الإرهابية المتطرفة.
فقد قتل ١٧ شخصا بإطلاق نار من جانب مسلحين على مسيحيين كانوا مجتمعين أمس، لتقديم العزاء بستة أشخاص قتلوا في ولاية اداماوا بشمال شرق نيجيريا أمس الأول، وفق ما قال شهود ومسؤول في أجهزة الإغاثة.
وقال زبير عبد العزيز أحد سكان موبي حيث وقع الهجوم «وقع هجوم مساء أمس الأول في فندق «جود ويل» قتل فيه ستة أشخاص. وأمس اجتمع أقرباء وأصدقاء لأحد الضحايا في منزله لتقديم العزاء». وأضاف المصدر نفسه «للأسف، وصل مجهولون إلى المنزل وقتلوا ١٧ شخصا في العزاء». وأدلى سكان آخرون بشهادات مماثلة.
ونقل مسؤول في الوكالة الوطنية للإغاثة عن سكان، رافضا كشف هويته، إن ثلاثة أشخاص قتلوا مساء الخميس فيما قتل ١٦ أو ١٧ آخرون في هجوم أمس.
وأمس الأول، أطلق مسلحون النار على مصلين في كنيسة في مدينة جومبي شمال شرق نيجيريا، ما أدى إلى سقوط خمسة قتلى وعشرة جرحى في آخر هجوم يستهدف مسيحيين في البلد الأفريقي الأكثر سكانا.
ويأتي الهجوم الذي وقع في ضاحية مدينة جومبي شمال شرق نيجيريا، بعد إنذار جماعة «بوكو حرام» المتشددة المسيحيين وإمهالهم ثلاثة أيام لمغادرة شمال البلاد الذي تقطنه غالبية من المسلمين.
لكن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع مساء أمس الأول في الكنيسة. وقالت الشرطة إنها تجري تحقيقات ورفضت الإشارة إلى احتمال تورط بوكو حرام في الاعتداء.
وأبلغ جوستن جورو راعي الكنيسة «رويترز» عبر الهاتف من كنيسته في مدينة ناساراوا «المهاجمون بدأوا إطلاق النار بشكل متقطع. أطلقوا الرصاص من خلال نافذة الكنيسة.. قتل أشخاص كثيرون من بينهم زوجتي». وأضاف قائلا «كثيرون من أبناء الكنيسة ممن كانوا يحضرون القداس أصيبوا أيضا».
وقال «كنت أقيم الصلاة وكانت عيوننا مغمضة عندما اقتحم رجال مسلحون الكنيسة وفتحوا النار على المصلين». وتحدث الكاهن عن حالة ذعر في صفوف المصلين الذين حاولوا الفرار. وأكد الناطق باسم شرطة جومبي أحمد محمد الهجوم وحصيلة الضحايا، لكنه قال إن المهاجمين كانوا قد فروا عندما وصلت الشرطة إلى الكنيسة.
وذكر مصدر طبي أن أربعة من الضحايا قتلوا على الفور بينما توفي اثنان من الجرحى في وقت لاحق. ويأتي الهجوم وسط مخاوف من تصاعد أعمال العنف الدينية في نيجيريا التي ينقسم سكانها البالغ عددهم حوالي ١٦٠ مليون نسمة بين مسيحيين ومسلمين بالتساوي تقريبا.
واتهمت جماعة بوكو حرام الإرهابية المتطرفة بالوقوف وراء عدد كبير من الهجمات التي أدت إلى سقوط قتلى في الأشهر الماضية، بما في ذلك الاعتداء على مقر الأمم المتحدة في أبوجا الذي أودى بحياة ٢٥ شخصا، واتخذت أعمال العنف بعدا جديدا مع استهداف الكنائس. وكان الرئيس جودلاك جوناثان أعلن حالة الطوارئ في نهاية عطلة الأسبوع الماضي في مناطق في اربع ولايات شهدت أسوأ الهجمات التي ألقيت مسؤوليتها على بوكو حرام. وجاء إعلان حالة الطوارئ بعد سلسلة الهجمات التي قتل فيها ٤٩ شخصا معظمهم في انفجار فظيع في كنيسة كاثولكية أثناء انتهاء قداس. ومع ذلك وقعت ثلاث هجمات بالقنابل الأربعاء في مدينتي مايدوجوري وداماتورو شمال نيجيريا اللتين كانتا في الأسابيع الأخيرة هدفا لمقاتلي جماعة بوكو حرام، كما أعلن عسكريون وسكان.

عبرت عن قلقها من الازمة البرلمانية في الصومال

الأمم المتحدة تطلق عملية إنسانية كبيرة وعاجلة في جنوب السودان

●،، عواصم/ وكالات
أعلنت الأمم المتحدة أمس إطلاق «عملية إنسانية عاجلة كبيرة» في جنوب السودان الذي يواجه أعمال عنف قبلية أودت بحياة أكثر من ثلاثة آلاف شخص الأسبوع الماضي، في حصيلة لأسوأ مجازر في تاريخ هذه الدولة الفتية.
وقال جوشوا كونيي المفوض المسؤول عن بيبور البلدة الواقعة في ولاية جونقلي «أحصينا الجثث ووجدنا حتى الآن أن ٢١٨٢ امرأة وطفلا و٩٥٩ رجلا قتلوا». ولم يؤكد أي مصدر مستقل هذه الحصيلة بينما تتحدث آخر تقديرات للأمم المتحدة عن مقتل عشرات الأشخاص و«ربما» المئات. لكن مواجهات وأعمال عنف انتقامية تدور منذ سنوات بين قبيلتين في منطقة شرق البلاد هما النوير والمورلي متسببة بسقوط الكثير من الضحايا.
وتشكل النزاعات بين القبائل أحد أهم التحديات التي تواجهها دولة جنوب السودان التي أعلنت استقلالها في يوليو الماضي. وقد تصاعدت خلال الحرب الأهلية التي استمرت عقدين بين الشمال والجنوب وغذتها العداوات التاريخية بين مختلف القبائل، التي استخدمتها الخرطوم في بعض الأحيان. وأسفر العنف القبلي والهجمات لاستهداف المواشي والهجمات المضادة في ولاية جونقلي وحدها عن مقتل ١١٠٠ شخص وتهجير حوالى ٦٣ ألفا من منازلهم في العام الفائت بحسب تقارير للأمم المتحدة استندت إلى السلطات المحلية وفرق التقييم. وفي أغسطس قتل ٦٠٠ شخص على الأقل وجرح ٩٨٥ آخرون في هجوم للمورلي على قرى النوير. وفي عمل انتقامي، هاجم حوالى ستة آلاف مسلح من شباب قبيلة النوير في الأسبوع الفائت بلدة بيبور النائية التي تقطنها مورلي بعدما اتهموها بسرقة مواشيهم ولم ينسحبوا إلا بعدما فتحت القوات الحكومية النار.
وقال كونيي الذي ينتمي إلى المورلي «حصلت عمليات قتل جماعية ، مجزرة». وأضاف أن أكثر من ألف طفل فقدوا وخطفوا على الأرجح من قبل النوير فيما سرقت عشرات آلاف الأبقار.
من جهته، صرح وزير الإعلام في ولاية جونقلي ايزاك اجيبا قائلا: «سقط ضحايا بالتأكيد لكننا لا نملك التفاصيل ولا يمكننا تأكيد معلومات المفوض في الوقت الحالي». وأكد المتحدث باسم جيش جنوب السودان فيليب اغوير «ننتظر تقارير قواتنا على الأرض». وأضاف «كي يكون التقييم موثوقا عليهم دخول القرى لإحصاء كل الجثث». وصرح قائد عمليات حفظ السلام ارفيه لادسو إن جنود حفظ السلام وأفراد بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان رأوا «عشرات الجثث» في بلدة بيبور وحدها. وأحرق مسلحون خياما ونهبوا مستشفى تابعا لمنظمة أطباء بلا حدود أثناء هذه المواجهات. ويتمركز حاليا في بيبور مئات من عناصر قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وقد أرسلت إليها تعزيزات من قبل جيش جنوب السودان.
وأعلن لادسو أن هذه المواجهات شكلت «أزمة خطيرة جدا تظهر التوترات القبيلة الخطيرة» في جنوب السودان. وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم الجيش الأبيض للنوير حذرت من أن «الحرب لم تنته». وقالت في بيان «نتوقع أن يهاجم المورلي النوير والدينكا (قبيلة أخرى في المنطقة) للانتقام من الهجوم الذي قمنا به». وأضافت «إذا فعلوا ذلك سنشن هجمات مباغتة ستؤدي إلى حمامات دم جديدة ونزوح للسكان». وكانت الحكومة اعتبرت ولاية جونقلي «منطقة منكوبة» ودعت القبيلتين إلى «إعادة كل النساء والأطفال الذين خطفوا من الجانبين».
إلى ذلك قالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية اليزابيث بايرز «إن الأمم المتحدة بصدد إطلاق عملية إنسانية عاجلة كبيرة». وقد أجرى خبراء الأمم المتحدة في الساعات الاثنتين والسبعين الماضية عمليات تقويم في بيبور وليكوانغولي وبوما ووالغاك شرق البلاد. ومن المقرر أن تجري عمليات تقويم أخرى في فرتات وبيلات. وذكرت بايرز أن «الحاجات كبيرة بالتأكيد». وأضافت «نقدر في الوقت الراهن بـ ٥٠ الفا عدد الأشخاص الذين تأثروا بأعمال العنف في هذه المنطقة». وقالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن «المساعدة الإنسانية قد وزعت في بيبور» ، موضحة أن تدفق المهجرين العائدين إلى هذه المدينة والى مدينة بوما مستمر.
من جهتها، ذكرت المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي غابيل سفينيه أن المنظمة بدأت أمس الأول توزيع حصص غذائية تكفي شهراً على ألفي مهجر منهم ٩٠٪ من النساء. وأضافت أن «برنامج الغذاء العالمي يشعر بقلق عميق جراء الاضطراب المتزايد في هذه المنطقة». وقالت إن «ذلك أوصل وضع الأمن الغذائي إلى مستويات مأزومة». وأكدت أن «احد عناصر فرقنا ذكر لنا أنه شاهد عائلات تأكل العشب» ، مشيرة إلى أن جنوب السودان كان بلداً خصباً جداً لكن المساحات المزروعة فيه ضئيلة (٤٪) بسبب الاضطراب الأمني. ويتخوف برنامج الغذاء العالمي أيضا من فصل الأمطار القريب. وقالت سفينيه إن «نصف البلاد سيعزل في مارس–ابريل».
وأشارت إلى أنه «من الضروري جمع نحو٩٢ مليون دولار (٧١ مليون يورو) بصورة عاجلة للحؤول دون التوقف المفاجىء لوصول المواد الغذائية في الأشهر الأربعة الأولى من ٢٠١٢م».
من جهة عبر ممثل الأمم المتحدة للصومال الجمعة عن «قلقه العميق» بخصوص الازمة البرلمانية الحالية التي تعرض للخطر الانجازات العسكرية والسياسية الاخيرة لاخراج هذا البلد من حرب اهلية تعصف به منذ اكثر من عشرين عاما.
وقد انتخب البرلمان الصومالي الاربعاء الماضي مادوبي نونو محمد رئيسا جديداً ليخلف شريف حسن شيخ آدن اثر تصويت تخلله تبادل للضرب واعتبره الرئيس الصومالي شريف شيخ احمد على الفور لاغيا وباطلا.
واعتبر ممثل الامين العام للامم المتحدة للصومال اوغوستين ماهيغا في بيان «ان هذا النزاع لا يأتي في وقت مناسب في حين تضاعف كل المنطقة، وفي الحقيقة كل المجتمع الدولي، الانتباه والدعم لصالح الصومال للافادة من المكاسب الاخيرة في المجال السياسي والامني».
واشار ماهيغا إلى النكسات التي اصيب بها في الاشهر الاخيرة المتمردون في حركة الشباب الاسلامية المتطرفة الذين ارغموا على الانسحاب من العاصمة مقديشو في اغسطس الماضي وعلى توقيع خارطة طريق في سبتمبر تنص على اجراء انتخابات عامة وانهاء المؤسسات الانتقالية في الصومال بحلول اغسطس المقبل.
وحركة الشباب التي تسعى للاطاحة بهذه المؤسسات الضعيفة المدعومة من المجتمع الدولي باتوا يتعرضون للهجمات على جبهتين آخريين، مع دخول الجيش الكيني إلى الصومال في اكتوبر والجنود الاثيوبيين في الشهر التالي.
لكنهم لا يزالون يسيطرون على معظم المناطق في وسط وجنوب البلاد بالرغم من الضغوط العسكرية المتزايدة عليهم منذ اشهر. وتعيش الصومال على وقع الحرب الاهلية وهي محرومة من حكومة فعلية منذ سقوط الرئيس سياد بري في ١٩٩١م.

البقايا ..

رئيس الوزراء يبدأ

وتنظر الحكومة والشارع اليمني إلى هذه الزيارة بتفاؤل كبير وتعول عليها الكثير من الآمال والتطلعات لإخراج البلاد من أوضاعها الراهنة بالنظر إلى ما ستفضي إليه هذه الزيارة من نتائج إيجابية على مختلف الصعد، كونها تأتي بعد انفاذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقرار مجلس الأمن الدولي.
وبدأت أولى خطواتها العملية على الأرض بنقل صلاحيات رئيس الجمهورية لنائبه وتشكيل حكومة الوفاق الوطني والشروع بالتحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة.

الاتصالات :عمل تخريبي

وأكد المصدر حرص الوزارة ومؤسسة الاتصالات للتعاون مع المحافظين والجهات الأمنية لمتابعة إصلاح الشبكة في أقرب وقت ممكن ..مهيبا بالمواطنين التعاون في منع مثل هذه الأعمال التخريبية للبنية التحتية لما تمثله من أهمية للوطن وخدمة الجميع.

العاصمة تغرق

وفي تصريح لـ)الثورة (أوضح أمين جمعان نائب أمين العاصمة أمين عام المجلس المحلي أنه تم الاتفاق مع ممثلي عمال النظافة على عدد من الخطوات التنفيذية لتحسين مستوياتهم المعيشية والوظيفية والتي تتضمن كذلك صرف مساعدات غذائية لعدد ٢٠٠٠ حالة من عاملي النظافة.

3 آلاف قتيل

وأسفر العنف القبلي والهجمات لاستهداف المواشي والهجمات المضادة في الولاية الشرقية الشاسعة عن مقتل ١١٠٠ شخص وتهجير حوالي ٦٣ ألفا من منازلهم في العام الفائت بحسب تقارير للأمم المتحدة استندت إلى السلطات المحلية وفرق التقييم.